

باب الخاء

خالد بن سعيد

(...-١٤هـ/...-٦٣٥م)

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس: صحابي، من الولاة الغزاة. قديم الإسلام، أسلم ورسول الله ﷺ يبث الدعوة للدين سرًا فكان الثالث أو الرابع من الداخلين في الإسلام بعد البعثة. لزم رسول الله ﷺ يصلي معه في نواحي مكة خاليًا، فبلغ ذلك أبا أحيحة (وكان من خصوم الإسلام الأشداء) فدعاه وكلمه في أن يدع ما هو عليه، فأبى، فضربه أبو أحيحة بعضاً كانت في يده حتى كسرهما على رأسه، ثم حبسه وضيق عليه وأجاعه وقطع عنه الماء ثلاثة أيام، وهو صابر. ثم هاجر إلى الحبشة فأقام بضع عشرة سنة، وعاد سنة ٧هـ. حضر فتح مكة، وتبوك. وكان يكتب للنبي ﷺ بمكة والمدينة. بعثه الرسول ﷺ عاملاً على اليمن، فأقام إلى أن ولي الخلافة أبو بكر ﷺ فعزله ودعاه إليه.

شهد وقعة مرج الصفر (قرب دمشق) فقتل فيها. لعمر بن معدي كرب قصيدة يمدحه فيها.

طبقات ابن سعد: ج ٤/ ٦٧

خالد بن الوليد

(...-٢١هـ/...-٦٤٢م)

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي: سيف الله الفاتح الكبير، الصحابي. كان من أشرف قريش في الجاهلية، يلي أعنة الخيل، وشهد مع مشركيهم حروب الإسلام إلى عمرة الحديبية، وأسلم قبل فتح مكة (هو وعمر بن العاص) سنة ٧هـ،

فسرَّ به رسول الله ﷺ وولاه الخيل. ولما ولي أبو بكر وجهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من أعراب نجد. ثم سيَّره إلى العراق سنة ١٢هـ، ففتح الحيرة وجانباً عظيماً منه. وحولَه إلى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء.

ولما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عزله عن قيادة الجيوش بالشام وولى أبا عبيدة بن الجراح، فلم يثن ذلك من عزمه، واستمر يقاتل بين يدي أبي عبيدة إلى أن تم لهما الفتح (١٤هـ) فرحل إلى المدينة، فدعاه عمر ليوليه، فأبى.

ومات بحمص (في سورية) وقيل بالمدينة. كان مظفراً خطيباً فصيحاً يشبه عمر بن الخطاب في خلقه وصفته.

فا أبو بكر: عجزت النساء أن يلدن مثل خالد!

روى له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً. أخباره كثيرة. وهناك كتب ودراسات كثيرة حوله. تتعرض حياته العسكرية وجهاده المشرف.

الإصابة: ج ١/٤١٣

ابن خفاجة

(٤٥٠ - ٥٣٣هـ / ١٠٥٨ - ١١٣٨م)

إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الهواري الأندلسي: شاعر غزل، من الكتاب البلغاء. غلب على شعره وصف الرياض ومناظر الطبيعة وهو من أهل جزيرة شقر Alcira من أعمال بلنسية في شرقي الأندلس.

لم يتعرض لاستماعة ملوك الطوائف مع تهافتهم على الأدب وأهله.

له ديوان شعر مطبوع.

الأعلام، الزركلي: ج ١، ص ٥٧

الخلال

(٢٣٤ - ٣١١هـ / ٨٤٨ - ٩٢٣م)

أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي المعروف بالخلال «أبو بكر» محدث، فقيه أخذ الفقه عن خلق كثير من أصحاب أحمد بن حنبل من تصانيفه: الجامع في الفقه

الحنبلي في عشرين مجلداً تقريباً الفلك في ثلاث مجلدات، السنة وألفاظ أحمد والدليل على ذلك من الأحاديث في ثلاث مجلدات.

سير النبلاء: ٢١٤/٩

معجم المؤلفين: ١٦٦/٢

الخُلعي

(١٢٩٢ - ١٣٥٧هـ / ١٨٧٥ - ١٩٣٨م)

محمد كامل الخلعي: موسيقي مشهور من أهالي مصر، له شغل بالأدب. لحن ٣٥ رواية ومسرحية، وجمع ألحانها في كتاب مطبوع. وكتب كتاب «الموسيقى الشرقي» و«نيل الأماني في ضروب الأغاني».

صوته حلو، جميل، يتقن الضرب على العود. وفاته كانت بالقاهرة.

معجم المطبوعات: ٨٣٢

الأعلام: ١٢/٧

ابن خلّكان

(٦٠٨ - ٦٨١هـ / ١٢١١ - ١٢٨٢م)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلّكان: المؤرخ الحجة، والأديب الماهر، صاحب «وفيات الأعيان» وهو أشهر كتب التراجم وأحسنها ضبطاً وإحكاماً. ولد قرب الموصل. وأقام في مصر مدة وتولى نيابة قضائها. وتولى قضاء الشام على عهد الملك الظاهر. وولي التدريس في كثير من مدارس دمشق. دُفن في سفح قاسيون. يتصل نسبه بالبرامكة.

الأعلام، الزركلي: ج ١/ ٢٢٠

أبو خليل القبّاني

(١٢٥٧ - ١٣٢٠هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٢م)

أحمد (أبو خليل) بن محمد آغا آقبيق المعروف بالقبّاني: من أوائل منشئي المسرح

التمثيلي العربي في الشام ومصر. له اشتغال بالأدب والشعر والموسيقى. ومعنى آقبيق (الشارب الأبيض، بالتركية). أنشأ مسرحاً بدمشق، فأنكر عليه الشيوخ إتيانه بهذه البدعة، فرحل إلى مصر، ومُنِع من الاستمرار واقتبس من الأدب الغربي قصصاً كثيرة عن كورنيه. وسافر إلى الآستانة وأميركا. توفي بدمشق.

الخيَّاط

(١٣١٧ - ١٤٠١هـ / ١٨٩٩ - ١٩٨١م)

أحمد حمدي الخياط: أول طبيب في الشام. ولادته كانت في مدينة دمشق وبها توفي. درس الطب بالمدرسة الطبية العثمانية وفيها تخرج وكان أحد أساتذة المعهد الطبي (كلية الطب اليوم) لأكثر من عشرين سنة. انتسب إلى معهد «باستور». ظل يدرس حتى أحيل على التقاعد، فلزم داره، وكان له في بيته جلسة دورية تضم العلماء والفضلاء.

اختير نقيب الأطباء، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية فاعتذر. يتقن لغات كثيرة الفرنسية والألمانية والتركية والإنكليزية.

آثاره: له كتب كثيرة منها «الجراثيم الطفيلية» ٣ أجزاء، وله أيضاً «مدخل فن الجراثيم» ٣ أجزاء. و«إصلاح النسل».

بنى مسجداً قرب مسكنه بجبل المهاجرين.